ولم يثبت الميت لهم ذلك وان كان خطأ فالدية ولم يثبت
انه خطأ ويحلف المدعى عليه حسين يمينا ما قتله
عمدا ولا جرد منه كما في الموازية وان ادعى العصبة
الخطأ البينة العمد يحلف العصبة ويأخذون نصيبهم
من الدية للعبرة بقول البينة لانه لا يحلف في العمد
اقل من رجلين عصبة وتشبه المولى الحميراء ولا يه
وجه ثانيا تفتن اي وان اختلفا اي الحسنان
فاستوى واي المحاملون ح ويطل حقه فيما الورثة قول
غيرهم ح يعني ان الميت اذا قال قتلني فلان وقال
بعض الاولياء قتله عمدا وقال بعضهم بل قتله خطأ
وكل مدعي الخطأ عن الحلف فان حلف مدعي العمد
بطل ولا قسامة لهم ولا دية لانهم انما كانوا
يأخذون من الدية بطريق التبع لمدعي الخطأ لان
من ادعى الاقل انما يدعي الدم وان نكل يحلف مدعي
الخطأ فلمدعي العمد ان يدخل في حصة من حلف ه
ويبطل حقهم في حصة من نكل تقوله ويطل الخ اي
ولا يحول لهم في حصة من نكل غاية نكل الجميع حلفا
دخول لهم وان نكل بعضهم بطل حقهم في حصة من
نكل ودخلوا في حصة من حلف ح وكشاهدين يخرج
او حر بسطلقا هذا هو المثال الثاني من امثلة
اللوث وهي ان الشاهدين اذا شهدا على معاينة
الجرح او على معاينة الحر به خطأ او عمدا فهو معنى
الاطلاق فانه ذلك يكون لوثا يقسمون معه الاولياء
ويستحقون العمد في العمد والدية في الخطأ فقوله
وكشاهدين معطوف على كان تقول وقوله بجرح او حرب

اي

اي بجرح او حرب بعد سلم ح او باقرار المقتول في العمد
والخطأ بيمين كذلك اذا شهد شاهد انه على اقرار المقتول
انه خطأ انه حر بسلاح جرحه عمدا او خطأ يكون ذلك لوثا
يقسم اولياؤه معه كذلك فيستحقون العمد في العمد والدية
في الخطأ وهذا معطوف على جرح اي بجرح او كشاهد يشهد
ان حر به او باقرار المقتول وهو واضح وقوله المقتول اي
من حيث هو مقتول لا ح ثم بتأخر الحرث يقسم لمن حر به
مات ح وجمعه الشيخ محمد الرهوني للتاريخ مسائل
التي قبل هذه هي الحقيقة ثمانية لان الشاهدين اما ان
يشهدا بمعاينة الجرح عمدا او خطأ او بمعاينة الحرب
كذلك او يشهدا باقرار المقتول بالجرح عمدا او خطأ
او بالحرب كذلك والجواب رجوعه لمسئلتي الجرح
والحرب للمسئلتي الاقرار به لانهما انما يشهدان
على اقراره بالجرح او الحرب فلا فرق بين ان يتأخر
الموت او لا في انه لا بد من القسامة وامثلتي مسئلتي
الجرح والحرب اذا لم يتأخر الموت فان الاولياء يحلفون
الدم والدية من غير قسامة قوله لمن حر به مات اي
يقسمون بهذه الصيغة بتقديم الجار والمجرور
او يقولون انما مات من حر به بعد ما به من هذا اي يقسمون
لمن حر به او جرحه مات او انما مات من حر به او جرحه
وقوله يقسم الخ هو مع الشاهدين واما مع الشاهد
فسكت المولف عنه لانه اخر قوله كشاهدين لكن عنه
وكلامه في انه لو شهد الخلف وعدم سقط الخر او المرهب
فيما قاله ابن عرفة خلافا لما تقدم واما المثال
الاول فيحلفون لمن قتله خاصة وبعبارة يقسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)